Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يميل الى هذا اللون من الانتاج ويقبل عليه اقبـــالا شديدا دعا معـــاوية الى تعيين قاص بالمسجد يقص على الناس ما اسماه المقريزى فى خططه بقصص الخاصة تفرقة منه بينه وبين قصص العامة التى كان يجتمع فيها النفر من الناس حول قاص يسمعون اليـــه ..

ووجود هذا اللون من النثر فى عصور الاسلام ا لمبـــكرة ، واعتراف الخلفاء الراشدين به ، وسماحهم بتداوله فى مسجد رسول الله ، الى جوار ما نراه من تذوق معاوية له تذوقا يدفعه الى استقدام القصاص وتدوين ما يقولون واضاعة اكثر الليـــل فى الاستماع اليهم ، كل هذا يدل على أن القصة كانت شيئا فى طبيعة العربى منذ قديم لم يجد ولاة أمره بعد الاسلام الا الاعتراف به واقراره ، ثم العمل علىتوجيهه بما يخدم دعوة الدينالجديد ، أو الدعاوى السياسية المختلفة كما سنرى فيما بعد ..

والنتيجة الثانية التى نريد أن نخرج بها من نص المسعودى عن معاوية أن نشأة التدوين لم تتأخر حتى العصر العباسى ، بل نحن نرى معـــاوية فى مطلع العصر الاموى يقرأ له غلمانه دفاتر فيها سير الملوك وأخبارها ، كما نرى فى كتـــاب عبيد أن معاوية كان يأمر أهل ديوانه بتدوين ما يقول .. وهذه الدفاتر لم تكن بدعا فى هـــذا العصر فلا شك انه كان قبل الاسلام تدوين . وقد جاء فى سيرة بن هشام أن سويد بن صامت قدم مكة حاجا أو معتمرا ، وكان سويد انما يسميه قومه فيهم الكامل لجلده